

## تاج العروس من جواهر القاموس

القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه  
 أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة السلميّ الحنبلّيّ سمع  
 أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفيّ في "معجم السّفر" كذا في تكميلة  
 الإكمال لأبي حامد الصّابونيّ . القاسم بن عساكر وذكّره في تاريخه  
 توفّي بدمشق سنة 559 وعمّه أبو البركات كتائب بن عليّ ابن حمزة  
 السلميّ الحنبلّيّ سمع أبا بكر الخطيب وكتب عنه السلفيّ في "معجم  
 السّفر" كذا في تكميلة الإكمال لأبي حامد الصّابونيّ .  
 قعص .

" القعص : الموت الوحيّ " والقتل المعجّل ويحرّكُ ومنه قول  
 حميد بن ثور الهلاليّ رضيّ الله عنه :  
 ليطعن السائق المغرّى وتاليه ... إذا تقرّب منه طعنةً فعصا  
 يُقال : " مات " فلان " قعصاً " أي " أصابته ضريرةٌ أو رميةٌ فمات  
 مكانه " ومنه الحديث : " مَنْ خَرَجَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقُتِلَ قَعِصاً  
 فَقَدْ اسْتَوْجِبَ الْمَأْبَ . قال الأزهريّ : عنّي بذلك قوله عزّ وجلّ :  
 " وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَّأْبٍ " فاخترت الكلام . وقال ابن الأثير  
 : أراد بوجوب المآب حُسن المَرَجِعِ بَعْدَ المَوْتِ . القُعاصُ " كغرابٍ :  
 داءٌ في الغنم " يأخذها فيسيلُ مِنْ أُنُوفِهَا شَيْءٌ " لا يلبثها أَنْ  
 تموت " ومنه حديث عوف بن مالك الأشجعيّ رضيّ الله عنه  
 عن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم أنّه قال : " أعددوا سيّات بيوت  
 يدَي السّاعة : موتي ثمّ فتّح بيوت المقدّس ثمّ موتان يأخذ  
 فيكُن قُعاص الغنم ثمّ استفاضة المال حتّى يعطى الرجلُ منه  
 ديناراً فيظالُّ ساخطاً ثم فتنةٌ لا يبقّى بيوت من بيوت العرب إلاّ  
 دخلته ثم هُدنةٌ تكون بيوتكم وبيوت بني الأصغر فيغدرون  
 فيأتونكم تحت ثمانين غايّة تحت كلّ غايّة اثنا عشر ألفاً " .  
 القُعاصُ أيضاً : " داءٌ " يأخذُ " في الصّدور كإنّه يكسرُ " العنق  
 وهذا قول اللّيثيّ وقد " قُعصت " الغنم " بالصّمّ فهى مَقْعُوصَةٌ " .  
 والمِقْعَصُ والمِقْعَصُ والقُعاصُ " كحِرابٍ ومنبِرٍ وشَدَّادٍ : " الأسدُّ "

السَّذِي " يَقْتُلُ سَرِيْعًا " . قال اللّٰسِيْتُ : " شاةٌ قَعُوصٌ " كصَبُورٍ : " تَضْرِبُ حَالِيَهَا وَتَمْنَعُ الدَّرَّةَ " قال : .  
" قَعُوصٌ شَوِيٌّ دَرُّهَا غَيْرُ مَنْزَلٍ يُقَالُ : " قَعَصَتْ كَفَرِحَ " و " ما كَانَتْ كَذَلِكَ " أَي قَعُوصًا " فَصَارَتْ " . " وَقَعَصَهُ " قَعُوصًا " كَمَا نَدَعَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ كَأَقْعَصَهُ " . وَيُقَالُ : سَرِيْعًا وَقِيلَ : الإِقْعَاصُ : أَنْ تَضْرِبَ الشَّيْءَ أَوْ تَرْمِيَهُ فِيْمُوتَ مَكَانَهُ وَضَرَبَهُ فَأَقْعَصَهُ : قَتَلَهُ مَكَانَهُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : القَعُوصُ : أَنْ تَضْرِبَ الرَّجُلَ بِالسَّلَاحِ أَوْ بِغَيْرِهِ فِيْمُوتَ مَكَانَهُ قَيْلَ أَنْ تَرِيْمَهُ وَقَدْ أَقْعَصَهُ الضَّرْبُ إِقْعَاصًا وَكَذَلِكَ الصَّيْدُ . " وَانْقَعَصَ الرَّجُلُ : مَاتَ " وَكَذَلِكَ انْقَعَفَ وَانْقَرَفَ . انْقَعَصَ " الشَّيْءُ : انْتَدَى " . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَقْعَصَ الرَّجُلُ : أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَالاسْمُ مِنْهَا القَعُوصَةُ بِالكَسْرِ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ لابْنَ زُنَيْمٍ : .  
هَذَا ابْنُ فَاطِمَةَ السَّذِي أَفْنَاكُمُ ... ذَبْحًا وَمِيْتَةً قَعُوصَةً لَمْ تُذْبَحْ